

الطابق في سورة البلد

{الدراسة البلاغية}

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 060 R&A	No. REG : A.2014/1381/060 ASAL BUKU : TANGGAL :

مُقَدِّمٌ لِاسْتِيفَاءِ الشَّرُوطِ لِتَنْبِيلِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى (S. Hum)

فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

إِعْدَاد:

برهان الدين صاحب

رَقْمُ الْقَيْد:

A01208085

شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

قِسْمُ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ

كَلِيَّةُ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ

جَامِعَةُ سُوتِنِ أَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا

٢٠١٤ / ١٤٣٥ هـ



تقرير المشرف

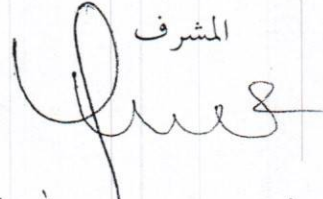
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد و على آله وصحبه و التابعين أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : برهان الدين صحب

رقم القيد : A.1208.85

عنوان البحث : الطباق في سورة البلد

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


الدكتور أسف عباس عبد الله المجستر

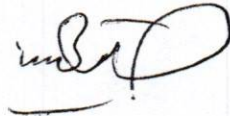
رقم التوظيف: 1963.7291998.310.01

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: 196712211995.310.01

اعتماد لجنة المناقشة

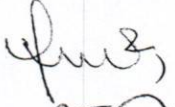
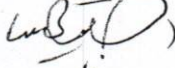
العنوان: "الطباق في سورة البلد"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كَلِّية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: برهان الدين صاحب

رقم القيد: A.12.08.085

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين ، ١٤ يوليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أسف عباس عبد الله المحستر رئيسا ومشرفا ()
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا ()
٣. أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()
٤. الدكتور اندوس أحمد صادق سكرتيرا ()

عميد كَلِّية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : برهان الدين صاحب

رقم القيد : A.1208085

عنوان البحث التكميلي: " الطباق في سورة البلد (دراسة بلاغية)"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ مارس

٢٠١٤

الباحث:



(برهان الدين صاحب)

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الحكمة
و		الإهداء
ز		كلمة الشكور والتقدير
ط		محتويات الرسالة

١		الفصل الأول: أساسية البحث
٢		أ. مقدمة
٣		ب. أسئلة البحث
٣		ج. أهداف البحث
٣		د. أهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٣		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسة السابقة

٥ الفصل الثاني: الإطار النظري

٥ أ. المبحث الأول: مفهوم القرآن الكريم

٥ ١. مفهوم القرآن الكريم

١٠ ٢. مفهوم سورة البلد

١٤ ب. المبحث الثاني: مفهوم الطباق

١٩ ١. مفهوم الطباق

٢١ ٢. أقسام الطباق

٢١ ١. طباق إيجابي

٢١ ٢. طباق سلبي

٢٢ ٣. مفهوم المقابلة

٢٤ الفصل الثالث: منهجية البحث

٢٤ ١. مدخل البحث و نوعه

٢٤ ٢. بيانات البحث ومصادرها

٢٤ ٣. أدوات البحث

٢٥ ٤. طريقة جمع البيانات

٢٥ ٥. تحليل البيانات

٢٥ ٦. تصديق البيانات

٢٥	٤. طريقة جمع البيانات
٢٥	٥. تحليل البيانات
٢٥	٦. تصديق البيانات
٢٦	٧. خطوات البحث
٢٧	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٧	١. أنواع الطباق في سورة البلد
٢٩	٢. جمالية الطباق في سورة البلد
٣٢	٣. توضيح البيئات
٣٥	الفصل الخامس: الخاتمة
٣٥	أ. الإستنبات
٣٥	ب. الإقتراحات
٣٧	المراجع

مستخلص

ABSTRAK

(الطبائ في سورة البلد : دراسة بلاغية)

TIBAQ DALAM SURAT AL-BALAD : STUDY ANALISIS BALAGHOH

Dalam memahami Bahasa Arab yang merupakan bahasa induk al-Qur'an tidak lepas dari beberapa perangka ilmu yang sangat penting, yang salah satunya adalah "Ilmu Balaghah" yang di dalamnya di pelajari berberapa aspek tata bahasa khususnya dalam bahasa Arab.

Al-Quran memiliki banyak keistimewaan jika dilihat dari sistematika bahasanya. Semua keistimewaan tersebut dapat terlihat baik dari segi pemilihan kata dan perbedaan-perbedaan yang ada, keserasian penyusunan kalimat maupun keindahan makna. Surat Al-Balad merupakan salah satu surat dalam Al-Quran yang memiliki keistimewaan tersendiri.

Pada pembahasan skripsi ini penulis memilih *thibaq* yang terdapat dalam surat al-Balad. dalam hal ini penulis berusaha memilah dan memisah ayat per-ayat sesuai urutan ayat yang di dalamnya terkandung *thibaq*.

Adapun fokus permasalahan dalam pembahasan ini meliputi tiga hal : Apa pengertian *thibaq*? Ada berapa macam *thibaq*?, Ada berapakah macam-macam *Tibaq* dalam surah Al-Bald?.

Tujuan pembahasan ini adalah mencoba untuk mengungkapkan dan menganalisis surah al-Balad dengan menggunakan pendekatan balaghah dari aspek *thibaq*.

Metode yang digunakan untuk mengkaji *thibaq* dalam surah al-Balad adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (al-Balaghah). Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam surah Al-Balad serta mengungkapkan faedah-faedah yang terkandung didalamnya.

Dari uraian di atas dan analisi yang di kemukakan oleh penulis, akhirnya dapat disimpulkan bahwa pendekatan ilmu balaghah dapat membantu mengetahui dan memahami *thibaq* dalam al-Qur'an. Adapun *thibaq* dalam surat al-Balad yaitu:

1. *Thibaq Ijab*, terdapat dalam surat 1, 2, 17, 18, 19.
2. *Thibaq Salb*, terdapat dalam surat 8, 9.

Penelitian ini diharapkan mampu memberikan sumbangan bagi pengembangan Ilmi Balaghah, khususnya tentang *thibaq*.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الاول

أساسية البحث

أ. مقدمة

هذا البحث أخذته الباحث تحت العنوان " الطبايق في سورة البلد " . القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدأ بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس^١.

كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية. ولذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٢.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا بطريق النقل. ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعرض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم البديع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورأه الباحث أن القرآن مهم جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما أيضا. البلد هي واحدة من السور الواردة في القرآن ، ولها عشرون آية، وهي من سور مكية وتترل قبل سورة ق وبعد سورة الطارق، وكل فقرة لها هدف ومعنى. وهذه سورة البلد تشتمل على العبرة بأن الإنسان عليه الصعوبة والاجتهاد في الغلب على الصعوبة لإقامة

^١ Abd. Hadi, "Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an", (Graha Pustaka Islamic Multimedia) hal. ٣٢

^٢ كثير، ابن، "تفسير القرآن العظيم" محمد الناب. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤، ص: ٥٤١)

العمل المهمة والمتنفع للمجتمع. النجاح في عمل الحسنة يثمر الفلاح والسرور، وعكسه يثمر الخسران.^٣

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون تعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجديد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطلاب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من غميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً وبقبح ما يعده قبيحاً.

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علوم البيان و علم المعاني وعلم البديع. وبناء على ذلك سيبحث الباحث إعجاز البلاغي خاصة في الطباق. الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام^٤. في البحث أو في الكتابة خطة البحث التكميلي عندها الباحث الحجة لماذا ذلك الموضوع يغادر في البحث. أما الحجة لماذا الباحث يختار هذه الموضوع لأن الباحث يريد أن يعمق علم البلاغة خاصة في الطباق ، لأن الدراسة السابقة لم تكمل.

. وإن هذه الدراسة من دراسة كيفية، ومنهج البحث هو المنهج الوصفي لأنه يجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. وأما حقائق هذا البحث بالحقائق الكيفية لأن الباحث يعبر تعبيرا لفظيا للحصول إلى نتيجة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وبالبحث يفهم الآيات التي تتضمن الطباق وأنواعه. فأراد الباحث هنا أن يكشف ماهية

الطباق لزيادة المعارف للباحث بنفسه أو للطلاب الآخرين.

أ. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الطباق في سورة البلد ؟
٢. كيف جملات الطباق في سورة البلد ؟

- ^١ Widya Cahya, ٢٠١١, *terjemah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ١-٣}

^٢ علي الحارمي، مصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (سورابايا: نوكو كتاب الهداية، ١٩٦١-١٣٨٢ د)، ص ٨.

^٣ أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ص ٣٢.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيه ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الطباق في سورة البلد ؟
٢. لمعرفة جمليات الطباق في سورة البلد ؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

إن دراسة بلاغية وخاصة دراسة الطباق في سورة البلد يفيد الباحث وغيره من الباحثين و دراسة لملامح أسلوب اللغوية في القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي من المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الطباق هو الجمع بين الشئ و ضده ف الكلام^٦.

٢. البلاغية هي دراسة من السور الواردة في القرآن، وأما عشرون آية، وهي من سورة

مكية وتترل قبل سورة ق وبعد سورة الطارق.^٧

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث ولا يتسع فحدده الباحث في ضوء ما يلي وهو إن هذا البحث يركز في دراسة الطباق في سورة البلد من القرآن الكريم

السيد أحمد الخاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والالفاظ والتأنيدين، {المصدر السابق}، ص: ٣٣٠.

- ^٧ Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ١-٣}

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية و بنسبة إلى ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع و البحوث السابقة وكان الباحث وجد بعض الرسائل التي تتعلق ببحثه بهذا البحث, كما يلي:

١. حكمة المنورة " الطباقي في سورة الطور" بحث التكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٢م

أما مباحث هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " الطباقي في سورة البلد" هي فهم الطباقي ، أنواع الطباقي ، فهم السورة الطور ، و الطباقي في أي شيء الواردة في السورة البلد.

٢. إرما حميدة " الطباقي في سورة البقرة" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣م

هي فهم أما مباحث هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " الطباقي في سورة البقرة" الطباقي ، أنواع الطباقي ، فهم سورة البقرة ، و الطباقي في أي شيء الواردة في سورة البقرة.

٣. غفر الله له "الطباقي في سورة المدثر" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣م

أما مباحث هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " الطباقي في سورة الملك و في سورة المدثر" هي فهم الطباقي، أنواع الطباقي، فهم السورة في سورة الملك و في سورة المدثر ، و الطباقي في أي شيء الواردة في السورة في سورة الملك.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارن بهذا البحث وجد أن هذا البحث يختلف عن تلك البحوث السابقة حيث إن هذا البحث يتناول الطباقي في سورة البلد في حين أن البحوث السابقة تتناولها من سورة الطور, الواقعة, سورة المدثر وسورة الملك, وسورة البقرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

١. مفهوم القرآن الكريم

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدؤ بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس^٩.

كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية. ولذ لك وجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٩.

القرآن الكريم هو اسم كتاب الله للمسلمين هدى لهم. أوحى الله القرآن إلى النبي محمد بعد أربعين سنة من عمره. نزل القرآن منجماً ثلاثاً وعشرين سنة. تزيل القرآن في متغيرة الأوقات والأحوال، شتاءً و صيفاً، ليلاً و نهاراً، سفراً و سكناً، كل هيئة رتبها الله ليس بإرادة رسول الله^{١٠}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من جانب اللغة، إختلف العلماء على اسم القرآن، هل "القرآن" مشتق و يؤخذ من أصل الكلمة المعينة أم لا؟ إمام الشافعي يقرأ القرآن بدون الهمزة لانه يرى أن القرآن لا يؤخذ من كلمة معينة ولكن القرآن هو اسم الكتاب الذي أنزله الله ككتاب التوراة والإنجيل. هذا الرأي بسبب أن من يسمع القرآن فهو يسمع قراءة القرآن وتلاوته ليس قراءة الكتاب كما العادة، بيد أن العلماء الأخرى يرون أن القرآن مشتق أو مأخوذ من أصل الكلمة^{١١}.

^٩ Abd. Hadi, "Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an", (Graha Pustaka Islamic Multimedia) hal. ٣٢

^{١٠} كثير، ابن، "تفسير القرآن العظيم" مجلد الثاني. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ص: ٥٤١

- ^{١١} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiri abadi. {hal ١}

- ^{١٢} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiri abadi.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا بطريق النقل. ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعرض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم البديع. ورأه الباحث أن القرآن مهم جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما أيضا.

اختلف العلماء في تعريف القرآن، منها أن القرآن كلام الله المنزل على النبي محمد بوسيلة روح القدس معجزا و هدى (الهدى).^{١٢} والآخر يرى أن القرآن كلام الله يكون في جلدي المصحف المروى إلينا، والآخر يرى أن القرآن كلام الله يكون في جلدي المصحف الذي يقدم بسورة الفاتحة ويختتم بسورة الناس. والآخر يرى أن القرآن كلام الله المنزل على النبي محمد المنقول بالتواتر والمتعبد بتلاوته. والآخر يرى أن القرآن كلام الله المنزل على النبي محمد، المكتوب باللغة العربية، الموصول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصحف، المقدم بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس، المتعبد بتلاوته المعجز على نبوة النبي محمد والهدى للناس.^{١٣}

من التعريفات المذكورة فيستطيع أن يقال أن العناصر المهمة الفضلية في القرآن هي:

أ. كلام الله

ب. المنزل على النبي محمد

بوسيلة روح القدس digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ث. باللغة العربية

ج. معجزة على نبوة النبي محمد

ح. هدى للناس

أما أن القرآن المنقول بالتواتر، كونه بين جلدي المصحف المقدم بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس، المتعبد بتلاوته، كلها العناصر المهمة ولكن ليس من العناصر الفضلية.^{١٤}

-
- ^{١٢} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ١}
 - ^{١٣} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
 - ^{١٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {ha ٢}

للقرآن أسماء كثيرة، و كثيرة الأسماء هي دليل على فضيلة القرآن و فضيلة وظيفته، ذكر بعض العلماء بأن عدد اسم القرآن خمسة وخمسون إسماً، بل ذكر بعض العلماء بأن عدد اسم القرآن تسعون اسماً، كثرة اسم القرآن لأن العلماء يُدخلون وصائف القرآن. ومن أسمائه هو القرآن (القراءة أو المقروء)، الكتاب (المكتوب أو المجموع)، الفرقان (المفرق بين الحق والباطل)، الذكر (الإنذار) وكل الأسماء المذكورة هي أشهر الأسماء والمعرض القرآن، أما الأسماء سواها فهي الروح، النور، الكلام، الهدى، الرحمن، الشفاء، الموعظة، الذكر المبارك، العالي، الحكمة، الحكيم، المهيم، جبل الله، صراط المستقيم، القيم، قول الفصل، نبأ العظيم وغيرها.^{١٥}

اشتمل القرآن على متنوعة العناصر الهداية التي تضمن فلاح الإنسان ظاهراً وباطناً، دنيا وآخرة. إذا يعملها الناس خالصاً واتساقاً وكافة. القرآن هو بوصف كتاب التربية المشتمل على العناصر المحتاجة في تربية الإنسان الذي ينتاج الإنسان الكامل في عين الله، يسمى جيل صحابة النبي بحيل خير الناس المولود في الدنيا في جري تاريخ الناس (خير أمة أخرجت للناس). ظهر هذا الجيل بثلاثة أسباب أساسية.^{١٦} منها:

الأول: مادة القرآن التي تحمل قمة حسنة،

الثاني: كاملة في نفسية النبي هو بوصف حامل أمانة الإله،

الثالث: عناية من الله التي تصاحب النبي في الدعوة،

هذه ثلاثة الأسباب الأساسية التي تجعل القرآن في الإسلام. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوقت في تاريخ دعوة النبي.^{١٧}

المادة المشتمل كثيرة ومتنوعة في القرآن من العلاقة بين الناس والعلاقة بين الناس والكائنات،

يعطى بعض العلماء ضمن القرآن بثلاثة أحوال:

١. معرفة المعبود،

٢. معرفة كيفية العبادة،



- ^{١٥} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
- ^{١٦} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi
- ^{١٧} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ٣}

٣. معرفة مسير العباد.

وقال بعض العلماء الآخرون بأن مشتمل القرآن ثلاثة أقسام، منها:

الأول: التوحيد،

الثاني: الأحكام،

الثالث: التذكير.

هم يرون بأن سورة الفاتحة هو فاتح القرآن الذي فيها الخلاصة من القرآن، هذه السورة تشمل ثلاثة أقسام كما ذكرت من قبل، من الآية الأولى حتى الآية الخامسة تضمن على التوحيد، الآية الخامسة تضمن على الحكم أو كيفية العبادة، والآية السادسة والسابعة تضمن على مسير الإنسان والإنذار الحسنة على المطيعين وسواهم.^{١٨}

قال محمد عبده في تفسير "المنار" بأن القرآن تشتمل على العناصر التالية:

أ. التوحيد،

ب. الوعد على المطيعين والوعيد (الإنذار) على المعاندين،

ت. أحوال العبادة،

ث. التبيين عن السبيل الذي يصل إلى الفلاح في الدنيا والآخرة (سبيل السعادة)،

ج. القصص عن مسير الطيبين والخبيثين.^{١٩}

في القرآن كثير من الآيات التي تتعلق بالعلوم أو المعارف مثل الكائنات والحيوانات والنباتات، والأرض، والحيوانات، وحادثة خلق الإنسان، والبحر، والبر، ومواد السماء، وغيرها.

وحسب بعض الملاحظة العلمية سبع مائة من الآية التي تتعلق بالعلم والتكنولوجي، بعد معرفة تلك كثرة الآية، فاختلف علماء التفسير عنها، كان الرأي بأن هذه الآية مهمة أن تفسر وتعلق باكتشاف التكنولوجي في الوضع الآتي، هذا بوصف آلة للدعوة الإسلامية ولللدلالة بأن القرآن يعطى الإشارة عن المعارف في القرون السابقة قبل تقدم العلم والمعارف والتكنولوجي.^{٢٠}

-
- ^{١٨} Widyā Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
 - ^{١٩} Widyā Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ٤}
 - ^{٢٠} Widyā Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

لا يتفق بعض العلماء التعليق على آية القرآن بالعلوم والمعارف الحديثة، هم يقولون بأن إظهار القرآن هو قطعي، بيد ذلك العلم نسبي أو سلبى، في وحدة الوقت النظرية تنكر بالنظرية الحديثة، لذلك لاتعلق شيء قطعي بشيء نسبي، لأن هذا يوضع القرآن، كفى أن نؤمن بأن صديق القرآن لا تتعرض أو تنكر بالمعارف الحديثة لأن كلها من الله. أحسن أن ننظر الآيات الكونية بوصف الآية التي تدعونا إلى التفكير وإزداد إيماننا. أما رأي بعض العلماء الآخرون باحتراس، هم يقولون بأن النظريات التي لم تتفقها العلماء أو المثقفون فلا تستطيع أن تعلق بالقرآن، إلا النظرية التي اتفقتها العلماء والمثقفون في ميدانه فلها التعليق بالقرآن.^{٢١}

في الوضع الآتي، كثير من الكتب تتعلق الآيات الكونية بالعلوم الحديثة، إذا كان علماء الدين في ميدان التفسير في الوضع الماضي إلا علماء في العلوم الإسلامية فيكون في الوضع الآتي أو العصر الحديث العلماء من متنوعة ميدان الأهلية أو التخصص هم يستطيعون أن يشتركوا في تفسير الآيات الكونية، دون التبيين كلها المذكورة، كان القرآن كتابا يستغوى الأهلين، كتابا لا يخلو عن التعليق و النقد، كتابا يحى في مرور الزمان، كلها تدل على أن القرآن هو كلام الله.^{٢٢} كان الاصطلاح المشهور المتعلق بكتابة القرآن هو تدوين القرآن، لهذا الاصطلاح معان:

الأول: جمع القرآن في الصدور بمعنى آخر هو الحفظ.

الثاني: كتابة القرآن في الأشياء التي تستطيع أن تكتب.

جمع القرآن في الصدور أو الحفظ يحرم حصلا لأن العربيين هم أمموا حيلما تزيل القرآن (لا

يقرأ ولا يكتب). اعتمادهم في جمع الخبر هو الحفظ. جملة تحرير القرآن ومحبته على دين الإسلام والنبي محمد سبب على مسابقة حفظ القرآن، لو كان ذلك، ليس كل صحابة يحفظون القرآن ولكن عدد حفاظ القرآن كثير جدا في الغاية. هذه الحالة ترى من عدد الحفاظ الذين ماتوا

- ^{٢١} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ٤}

- ^{٢٢}Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
شهداء في حرب "بئر الماعونة" في عصر النبي يكون بالعشرات، وفي عصر "أبي بكر" الذين توفوا
من حفاظ القرآن لمقاومة مثلثة الكذاب سبعون رجلاً.^{٢٣}

في عصر النبي محمد، في الحقيقة القرآن يكتب لأن كلما يقبل النبي محمد القرآن من ملائكة
جبريل، هو صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه بكتابة الوحي في الأحجار البيضاء الرقيق، خلد
التمر وغيرها. النبي له أربعون من كاتب الوحي. حين ذاك. كتابة القرآن لم تزل أن لا يكون
للقرآن نقطة و حركة، شكل كتابة القرآن {الخط} الذي يستخدم هو الخط الكوفي الجامد
كمثل الخط في الوقت الماضي. القرآن لم يكون ترتيباً في الآيات والسور. بذكر لم يكون قرطاساً
في تلك الوقت وقليل الأشياء للكتابة. ولو كذلك، ترتيب السور والآيات في القرآن لأن النبي
ينتظر شكل الانتهاء من القرآن. النبي محمد نفسه لا يعرف الوقت الأخير في القرآن المنزل إليه
صلى الله عليه وسلم، بيانا قبل النبي توفي كان القرآن تكتب.^{٢٤}

٢. مفهوم سورة البلد

البلد هي واحدة من السور الواردة في القرآن، ولها عشرون آية، وهي من سور مكية
وتقع يتزل قبل سورة ق وبعد سورة الطارق، وكل فقرة لها هدف ومعنى.^{٢٥} وهذه سورة البلد
تتضمن على العبرة بأن الإنسان عليه الصعوبة والاجتهاد في الغلب على الصعوبة لإقامة العمل
المهمة والمنفعة للمجتمع. النجاح في عمل الحسنة ينشر الفلاح والسرور، وعكسه ينشر الحسرة.

٢٦

لب البحث في سورة البلد : الله يخلق الإنسان للجهاد على مواجهة الصعوبة، لا تخدع الملكة
والمال على الإنسان، الإنذار للإنسان على نعم الله الذي يدل الطريق إلى الفلاح والطريق إلى
الحجور.^{٢٧}

-
- ^{٢٣} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal ٥}
 - ^{٢٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
 - ^{٢٥} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal-}
 - ^{٢٦} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
 - ^{٢٧} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan ikrar mandiriabadi

ماتضمنته الآية:

١. في الآية ١ - ٤ الحياة تملأ بالكفاح:

في هذه أواخر الآية من سورة الفجر القصص عن كون النفس مطمئنة. وفي أوائل من سورة البلد يقسم الله ببلد آمن يعنى مكة المكرمة و آمن الإنسان وأعظم نفسه يعنى محمد. قال الله تعالى:

١- لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * ٢٨

ترجمة هذه الآية حرفيا "لا أقسم بهذا البلد" الوظيفة من لفظ "لا" في هذه الآية هو للتأكيد، لذلك المقصود هو "أنا أقسم بهذا البلد بحق" أو يقرأ هذه الآية "لا أنا أقسم بهذا البلد" معناه التشديد.^{٢٨}

يقسم الله ببلد مكة الذي فيه الكعبة فها الإنسان من الآفاق منذ بناها نبي إبراهيم عليه السلام حتى الوضع الآتي لإقامة عبادة الحج. بيد أن هذا البلد يكون بلد مركز التجارة منذ طوال الوقت، يزار في كل سنة من أهل الآفاق حتى سمي بأُم القرى. لو أحاط الصحارى ذلك البلد لكنه معمور.^{٣٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ * ٣١

في هذه الآية لفظ "حل" معناه سكن أو أمكن. المقصود هو أن هذا البلد مكان المولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو أعظم النبي وآخر النبي يحمل دين الإسلام. إذن، يقسم الله ببلد مكة لأنه مكان المولد أعظم البشر محمد صلى الله عليه وسلم.

^{٢٨} سورة البلد، الآية: ١

- ^{٢٩} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

- ^{٣٠} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٣١} سورة البلد، الآية: ٢

قول الآخر على معنى هذا اللفظ "حل" هو حلال يعنى أحل للنبي على الحرب في هذا البلد إذا محرب وأحل له ما لا يحل لمن غيره.^{٣٢}

٣-وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ * ٣٣

يقسم الله بالأب أي إبراهيم وولده أي إسماعيل الذي كان من ذريته هو النبي محمد، إذن يقسم الله بأجداد النبي محمد بل يقسم الله بالنبي وبلد مولده من قبل. هذا يدل على ارتباط هذان النبيان. وكان قول الآخر الذي يفسر لفظ "أب" بآدم لأنه هو أب البشر.^{٣٤}

٤-لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ * ٣٥

يقسم الله من قبل. التوصية لذلك بعد القسم، أعرض الله على التوصية المهمة هي أن الإنسان ولد في الصعوبة. المقصود منها أن الإنسان لا يخلو عن الحزن والصعب في حياته كمثل حياة أجداد البشر "آدم وحوى" التي لا يخلو عن الصعوبة. بعد هما يخرجنا من الجنة، هما يحيا بالصعوبة، اختيار الرزق بالجهد، تفوق على الشواجر وغيرهما. بناء على الجهد، الله قدر الإنسان، إذا يجتهد الإنسان بالأكبر، إذا ينتفع ما يجتهد على جميع الإنسان، فأعظم هو في نظرة الله. والنبي محمد في هذا البلد يجتهد على الحق لكي يكون مينا والباطل لكي زهيقا. وهذه الحالة على الإنسان جميعا.^{٣٦}

الخلاصة:

- ^{٣٢} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٣٣} سورة البلد، الآية. ٣

- ^{٣٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

سورة البلد، الآية: ٤

- ^{٣٥} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

١. أراد الله أن يؤكد التوصية المهمة بالقسم على الإنسان والمكان العظيم من قبل.

٢. مشتملات القسم هي أن الإنسان عليه الجهد للحياة والإحياء الحق، بناء على

الجهد، الله يقدر قيمة الإنسان.

٣. قبل موته على الإنسان أن يترك الفضل، صغيراً أو كبيراً.

٢. وفي الآية ٥-١٠ كثير من الإنسان ينسى:

في الآيات السابقة، بين الله بكل حزم على أن الإنسان يولد على الصعوبة، لذلك، هو

يجتهد في حياته، وفي هذه الآيات التالية، أمر الله على الإنسان أن لا يتكبر إذا كان ناجحاً

في جهده لأن النجاح لا يخلو من عناية الله.^{٣٧} قال الله تعالى:

٥-أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ * ^{٣٨}

في هذه الآية، سأل الله بالإنسان في الصعوبة مداوماً و للتفوق على الصعوبة، هل هو

يستطيع أن يتكبر بعد النجاح في الزهد؟ التكبر، مثل بظن على أن لا يكون منافس له أو لا

غالب له بل الله. على الإنسان أن لا يرى مثل ذلك لأن إذا كان هائل فطبعاً، كان من

أهال منه.^{٣٩}

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: وفوق كل ذي علم عليم^{٤٠}

٦-يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا * ^{٤١}

- ^{٣٧}Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal- }

^{٣٨} سورة البلد، الآية: ٥

- ^{٣٩} Widya Cahya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٤٠} سورة يسوف، ١٢:٧٦

التكبر، مثل يتعلق بالإخراج للمساعدة على غيره. في رأيه أو نظراته الإخراج كبير أو عظيم حتى يظن عبثاً، شعر الإخراج كبير أو أكبر حتى لا منافسا لذا يتكبر.^{٤٢}

٧-أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ *^{٤٣}

سأل الله عن المتكبر بإخراجه "هل هو يظن لا من ينظر عمله؟" معناه إذا يتكبر بإخراجه فكأنه يبذل غناه للطلبة على مشهور الإسم فحسب، ولا يقبل الله هذا البذل، فعليه أن لا يظن بأن الله لا ينظر عمله وقصد على عمله الذي لا يعلم الإنسان.^{٤٤}

٨-١٠-أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ *^{٤٥}

بعد ذلك، الله يسأل عنه "هل لا نعطي عينين؟" معناه للاختيار الغنى، يحتاج العينين، ثم من يعطي العينين أليس الله؟ لاختيار الرزق هو يحتاج إلى القول، ثم من يعطي شفَتَيْنِ للاستطاع على القول؟ في نشأة الإنسان، ارتضع هو على يدي أمه، ثم من جهز ماء الحليب، أليس الله؟، لذلك الجاح بتوفيق الله ورحمة الله، ولذلك عليه أن يجتنب التكبر لماله.^{٤٦}

بيد أن العين واللسان والنفس هي نعمة من الله كثير له، هو يلقي الطريقين اللتان استعد

الله، يعني الطريق الطيب و الطريق الخبيث، عليه أن يستعمل العين واللسان والنفس

للطريق المستقيم الذي رضى الله.

^{٤٢} سورة البلد، الآية: ٦

- ^{٤٣} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}
سورة البلد، الآية: ٧

- ^{٤٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
سورة البلد، الآية: ٨، ٩، ١٠

- ^{٤٥} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

١. على الإنسان أن لا يتكبر ولا يشعر أهال من غيره لأنه كان أهال منه بالطبع, و كان

أهال هو الله فحسب.

٢. عليه أن لا يعرض أو لا له رياء في البذل, لأن الحصل على ما يناله بقدرة الله.

٣. عليه الشكر بنعمة الله أعظم تعنى العين, اللسان, والنفس باستخدام على الأعمال المرضية.^{٤٧}

٣. وفي الآية ١١-١٨ الأجر للنجاح على الأعمال الحسنة:

في الآيات السابقة بينت التكبر من مال له, و الآيات التالية تعرض الأعمال العظيمة

التي يهتم أن يعملها المسلمون دون اختيار مشهور الإسم. قال الله تعالى: ^{٤٨}

١١- فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * ^{٤٩}

في هذا الآية سأل الله "أأحسن أن يرتب الطريق المتسلق؟" المراد هو أن الإنسان عليه

أن يجتهد جهدا ويجتهد بجميع القدرة للغلب على الشواجر في الانتهاء الأعمال العظيمة

ويترك الفضول لنيل النجاح.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * ^{٥١}

- ^{٤٧} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

- ^{٤٨} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

سورة البلد, الآية: ١١
^{٤٩}

- ^{٥٠} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٥١} سورة البلد, الآية: ١٢

سأل الله على البشر للحث عليه, "هل الطريق المتسلق الصعب؟" معناه الأعمال

العظيمة يصعب الإنسان أن يفعله ولكن عليه أن يغلب عليه.^{٥٢}

١٣- فَكُ رَقَبَةً *^{٥٣}

الله يبين بكل حزم بأن الأعمال العظيمة التي تصعب أن يعمل هو تحرير العبد لأن في ذلك الوضع العبودية لا يخلو عن الحياة الاجتماعية يوميا في العالم العربية وحولها, كل أعمال الإنسان مثل التجارة, والزراعة, والجندي بل الحياة اليومية وغيرها. هذه الحياة لا يجرى ترتيبا دون العبد الذي يعمل الأعمال الثقيلة. ولكن الله سأل المسلمين أن يمسح العبودية, الإقامة ليس مباشرة لكن متدرجا. السيد له أن يستطيع أن يحرر عبده, هذا ثقل في شعره, تحرير العبودية يعمل بطرق مختلفة.^{٥٤}

١٤- أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ *^{٥٥}

الأعمال الحسنة و الثقيلة للعمل هو إعطاء الأطعمة في موسم الجوع, الاقتصاد في سوء و غيرهما و الإنسان المعطى يحتاج الأطعمة, فطباعا, ابتلى الله المسلمين بذلك الأمر, هل هم يريدون و يستطيعون أن يعملوا هذا الأمر.^{٥٦}

١٥- يَتِيمًا إِذَا مَاتَ * أَوْ مِسْكِينًا إِذَا مَاتَ *^{٥٧}

إطعام الجائع في وقت الجوع, منهم اليتيم الذين يتلقون بالمعطى في الأسرة, من يهتم ويبال إلا هم الذين يتلقون باليتيم؟ لأن الوالدين اليتيم لقد ماتا. الاهتمام نبي صلى الله عليه وسلم:

- ^{٥٢} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

^{٥٣} سورة البلد, الآية: ١٣

- ^{٥٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٥٥} سورة البلد, الآية: ١٤

- ^{٥٦} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

^{٥٧} سورة البلد, ص: ١٥-١٦

الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان، صدقة وصلة. (رواه أحمد و الترمذي و النسائي) بعد ذلك، و الأفضل هو الاهتمام الأول للمساكين يعني المساكين الذين لا يكون المسكنة لهم. كمثل من لا بيت له، متشردون، و ولد في السبيل و غيرها.

٥٨

١٧- ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ * ٥٩

من الأعمال الكريمة هي الإيمان و التواصل بالصبر و التواصل بالمرحمة بين المسلمين، الصبر هو قدرة الإمساك على النفس، الثبت في انتهاء الصعوبة، الاختيار جهدا للغلب على الصعوبة. على المسلم أن يبرهن إيمانه بدليل الصبر، و يدع المسلم أن يعمل هذا العمل.^{٦٠}

الثقل على الإقامة هو الرحم من سواه كما يرحم نفسه أو عائلته، ولكن على المسلم أن يبرهن إيمانه بإقامة التراحم كما أمر النبي صل الله عليه وسلم:

الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء (رواه الترمذي و أبو داود و أحمد عن عبد الله بن عمرو)^{٦١}

١٨- أُولَئِكَ أَصْحَابُ الصِّمَّةِ * ٦٢

المسلمون الناجحون في إقامة الأعمال العظيمة أو الكريمة يسمى بأصحاب اليمين، وجزاء لأصحاب اليمين هو جنة النعيم كما كتب في سورة الواقعة: ٢٦: ٢٧-٤٠).

الخلاصة:

- ^{٥٨} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

سورة البلد. الآية: ١٧
٥٩

- ^{٦٠} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

- ^{٦١} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

^{٦٢} سورة البلد. الآية: ١٨

١. على المسلمين أن يستطيعوا أن ينتهوا على الأعمال العظيمة والكريمة.

٢. أهم الأعمال العظيمة والكريمة للإنسانية هي تحرير العبد، و إطعام الأتعمة الجائع
حينما يجوع، و التواصل بالصبر و الرحمة.

٣. العوامل الأعمال العظيمة أو الكريمة يسمى بأصحاب اليمين، و جزاء لهم هو جنة
النعيم.^{٦٣}

٤. وفي الآية ١٩-٢٠ الكافرون هم أصحاب الشمال:

في الآيات السابقة التبيين عن أصحاب اليمين، هم ينحون في إقامة الأعمال العظيمة
أو الكريمة للإنسانية، و جزاء لهم الجنة، و الآيات التالية التبيين عن أصحاب الشمال و
ما ينالونه في الآخرة. قال الله تعالى: ^{٦٤}

١٩-٢٠ _ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ *^{٦٥}

المنكرون في إقامة الأعمال العظيمة و الكريمة، هم يسمون بأصحاب المشئمة، مكانه هو
النار المغلق المرتصع حتى يكون النار أشد الحرارة، فطبعاً هم تكابدون في النار. لذلك

يجدون أصحاب مشئمة الحياة في الآخرة في منفارة للصعوبة في إقامة الأعمال العظيمة في
الدنيا.^{٦٦}

الخلاصة:

١. من لا يريد أن يفعل الأعمال العظيمة المهمة للإنسانية فهم يدخلون إلى جهنم.

- ^{٦٥} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

- ^{٦٦} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}

^{٦٥} سورة البلد، الآية: ١٩-٢٠

- ^{٦٦} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

٢. من لا يريد أن يصعب في إقامة الأعمال العظيمة فهم يخسرون في الآخرة.

الخلاصة:

سورة البلد يشتمل على العبرة بأن الإنسان عليه الصعوبة والإجتهاد في التغلب على الصعوبة لإقامة العمل المهمة و المنتفع للمجتمع. النجاح في عمل الحسنة يثمر الفلاح و السرور, و عكسه يثمر الخسران.^{٦٧}

المبحث الثاني:

١. مفهوم الطباق

معرفة الطباق فاختلق البلاغيون في بيانه, منهم من بينها بيانا واسعا مع ذلك أنه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأقسام منها يذكر عند بعضهم و لا يذكره الآخر.^{٦٨}

و في هذا الفصل سيورد الباحث معرفة الطباق و أقسامه, في كتابة البلاغة الواضحة,

جواهر البلاغة وجوه المكنون فنون البلاغة و غير ذلك و تحدد معرفة الطباق و أقسامه كما

يلي:

أن الطباق يأخذ من الفعل الماض هو طابق معناه خلاف انفتح و انبسط أو مطابق يقال هذا بطاق ذاك أي بطاقته و يوافقه. "" متقابلين في العمل.

أن الكلام الذي قد جمع فيه بين الضدين يحسن أن يسمى مطابق, لأن المتكلم به قد طابق فيه بين الضدين. و هذا ما ورد من معناها اللغوي في أكثر كتب اللغة, و سوف نتبع البلاغيين و معناها الاصطلاحي. ""

^{٦٧} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan ikrar mandiriabadi

^{٦٨} أحمد مصطفى المراغي, "علوم البلاغة في العلم البيان والمعنى والبدیع" (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية), ص: ٣٦٠

و تسمى الطباق و التضاد أيضا، و هي الجمع بين التضادين أى معنيين متقابلين في الجملة، و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد: مثل اسمين، كقوله تعالى (و تحسبهم أيضا وهم رقود)، أو فعلين، كقوله تعالى (تؤتي الملك من تشاء و تترع الملك ممن تشاء و تعز من اشاء و تذلل من تشاء)، أو حرفين كقوله تعالى (لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت).."

الطباق محسن معنوي، وهو الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التاقابل تقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو عدم والملكة أو تضافيف، أو ما أشبه ذلك، سواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا..""

تسمى الطباق و التضاد و التكافؤ وهي الجمع بين متقابلين في الجمع أي سواء كان تقابل الضدين أو نقيضين أو عدم وملكة و يكون باللفظين من نوع اسمين، فعلين، و حرفين..""

وقال أحمد مطلوب في كتاب فنون البلاغة البيان و البديع إن يسمى الطباق و التطبيق و التكافؤ و التضاد، وهي الفن الثالث من بديع ابن المعتز، و قد قال عنها: قال الخليل رحمه الله تعالى يقال: طابقة بين الشيئين إذا جمعتهم على حذو واحد. و سماه قدامة التكافؤ، وقال في تعريفه: و من نعوت المعاني التكافؤ وهو أن يصف الشاعر شيأ أو يذمه أو يتكلم فيه بمعنى ما، أى معنى كان

فيأتى بمعنى مكافئين "مكافئين" في هذا الموضع: متقاربان، إما من جهة الطلاقة أو السلب.

الإيجاب أو غيرهما من أقسام التقابل، مثل قول أبي الشغب العبسي:

حلو الشمائل وهو مر باسل
يحمى الذمار صبيحة الأرهاق..""

فقوله: "حلو" و "مر" تكفؤ.

وقل ابن الأثير: وهذا النوع يسمى البديع أيضا وهو في المعاني ضد التجنيس في اللفظ، و رأى أن الأليق من حيث المعنى أن يسمى المقابلة، و كان ابن سنان قد أثر تسميته "الطبق". و قال ابن أبي الأصبع إن المطابقة ضربان:

أ. ضربا يأتي بالفاض حقيقي

ب. ضربا يأتي بالفاض المجازي

فما كان منه بلفظ الحقيق سمي طباقا، وما كان بلفظ المجاز سمي تكافؤا و مثاله:

حلو الشمائل وهو مر باسل يحمى الذمار صبيحة الأرهاق..""

فقوله: "حلو و مر" يجري مجرى الإستعارة أذ ليس في الإنسان و لا في شئله ما يذاق بحاسة الذوق.

والمطابقة بعد ذلك هي: الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد:

أ. اسمين: كقوله تعالى عز و جل: و تحسبهم أيقاظا و هم رقود (الكهف: ١٨)

ب. أو فعلين: كقوله تعالى عز و جل: تؤتي الملك من تشاء و تترع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء (ال عمران: ٢٦)

ت. أو حرفين: كقوله تعالى عز و جل: له ما كسبت و عليها ما اكتسبت (ال بقره: ٢٨٦)
في كتاب حسن الصياغة على تأليف علم الدين محمد ياسين بن عيسى تافادي. الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين، أي في كلام واحد أو ما هو كالكلام الواحد في الإتصال أو بينهما تناف و تقابل واء كان حقيقا بأن كان بينهما غاية الخلاف لذا هما كتقابل الإحياء و الإماتة

- إسمين نحو : هو أول و الآخر

- فعلين نحو : هو أضحك و أبكى

- حرفين نحو : ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

- مختلفين نحو : ومن يضل الله فماله من هاد

٢. أقسام الطباق

و أما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم. و فضلا عن ذلك أنه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع، و منها ما يذكر عنه بعضهم ولا يذكر الآخر.
أما أنواع الطباق فكما يلي :

الطباق الظاهر و الخفي : الطباق قد يكون كماظهر كما كرنا, قد يكون حقيا نوع خفاء, كقول تعالى (مما خطياكم أغرقوا فأدخلوا نارا).

طباق الإيجاب و طباق السلب : الطباق ينقسم إلى طباق الإيجاب كما تقدم, و إلى طباق السلب وهو الجمع بين فعلين مصدر واحد مثبت و منفي أو أمر و نهي..""
وقال الأزهر الشريف في مذكر بلاغة التطبيق, الطباق له نوعان :

١. طباق إيجابي : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب و السلب بين لفظين مع تلفتين مادة. و يكونان : اسمين, فعلين و حرفين.

٢. طباق سلبي : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب و السلب, بأن يجمع بين فعلين من مصدر واحد, أحدهما مثبت , والآخر منفي..""

و قال أحمد مصطفى المراغي في كتاب علوم البلاغة, الطباق ينقسم أولا إلى :

- مطابق بلفظين من نوع واحد, سواء أكان سمين, فعلين أو حرفين.

- مطابق بلفظين من نوعين, نحو : وأحيي الموتى بإذن الله.

أما أنواع الطباق فكما يلي :

● الطباق الظاهر و الخفي : الطباق قد يكون كما ظاهر كما ذكرنا, وقد يكون خفيا نوع خفاء, كقول تعالى (مما خطياكم أغرقوا فأدخلوا نارا).

● طباق ال الإيجاب و طباق السلب : الطباق ينقسم إلى طباق الإيجاب كما تقدم, و إلى

طباق السلب, وهو الجمع بين فعلين مصدر واحد مثبت و منفي أو أمر و نهي..""

٣. مفهوم المقابلة

المقابلة من فعل قبل يقبل, و قبل المرء : وجهه, وقابل الشيء بالشيء : عارضه به ليرى وجه

التمائل أو التخالف بينهما. ذكره عند أبو هلال العيكرى في كتابه (الصناعيتين) عرفه فقال :

المقابلة هي إيراد الكلام في مقابله بمثله في المعنى و اللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة. فأما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ماكان منها في المعنى فهو مقابلة الفعل بالفعل. مثل قوله تعالى : (فتلك بيوتهم خاوية بماظلموا)..""

وقال ابن حجة الحموي في كتابه (خزانة الأدب) :المقابلة أدخلها جماعة في المطابقة, وهو غير صحيح فإن لمقابلة أعم من المطابقة, وهي التنظير بين الشيئين فأكثر و بين ما يخالف وما يوافق, فبقولنا وما يوافق صارت المقابلة أعم من المطابقة..""

المقابلة هي نوع من صورة البديعية و أول من كلم عنها كصورة بلاغية هو قدامة بن جعفر في كتابة نقد الشعر.."" و أما تعريفها فقد اختلف البلاغيون فيه فقال المراغي : المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على بيل الترتيب.

قد تكون مقابلة اثنين باثنين كقول النابغة الجدي :

- فتى كان فيه ما يسر صديقة - على أن فيه ما يسؤ الأعدايا..""

تكلم عنها أهلال تحت اسم المقابلة و عرفه بقوله بقولته تعالى : هي إراد الكلام, ثم مقابلته في المعنى و اللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة, فأما ما كان منها في المعنى و مقابلة الفعل بالفعل, نحو قوله تعالى : (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) فخواء بيوتهم و خرابها بالعذاب

مقابلة لظلمهم و نحو قوله تعالى : (ومكروا مكرا ومكنوا مكرا) فالمكر من الله تعالى

العذاب جعله الله عز و جل مقابلة لمكرهم بأنبيائه و أهل طاعته.

فتلك مقابلة للفظ و المعنى, وهو على وجه الموافقة, وهي بهذا المعنى عامة تشمل المقابلة وغيرها كالمشالكة كلة والمزاوجة.

أما مقابلة اللفظ فقول بعضهم : (فإن أهل الرأي و النصيح لا يساويهم ذو الأفن و الغش, وليس من جمع إلى الكافية الأمانة, كمن أضاف إلى العجز الخيانة) فجعل بإزاء الرأي الأفن, وبإزاء الأمانة الخانة, فهذا على وجهه المخالفة.."" و الله أعلم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^{٦٤}. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية في سورة البلد التي تتضمن على الطباق :

١. مصدر أساسي في سورة البلد
٢. مصدر ثانوي كتب متعلقة بالسجع

^{٦٤} Lexy Meleong, *Metodologi Penelitian kualitatif*, ٢٠٠٢ Bandung. Hal : ٥

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني
أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^{٧٠}

^{٧٠} Suwardi Endraswara *metode penelitian sastra* [yogyakarta:pustaka Widyatama], Hal:-

٤. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسات المكتبية وهي الدراسة التي يقصد الباحث في جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة، مثل الكتب والمجلات وغير ذلك. أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة البلد في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها.^{٣١}

٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية :

- (١) تحديد البيانات : وهنا تختار الباحث من البيانات عن الطباق في سورة البلد ما يراها الباحث مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث
- (٢) تصنيف البيانات:

هنا تصنف الباحث من البيانات عن الطباق في سورة البلد (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث

- (٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها :

هنا تعرض الباحث البيانات عن الطباق في سورة البلد ثم تفسرها أو تصنفها ثم تناقشها و

يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

- (١) مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص الطباق في سورة البلد .
- (٢) الربط بين البيانات التي جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن الطباق في سورة البلد (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص هذه الطباق

^{٣١} Arikunto, Suharsimi, *prosedur penelitian suatu pendekatan*. [ineka Cipta: jakarta]. Hal: ٢٣٦

(٣) مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف اي مناقشة البيانات عن الطباق في سورة البلد (التي

تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء والمشرّف

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

(١) مرحلة الإستعداد : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها وتركيز بحثها, وتقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

(٢) مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها

(٣) مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثه وتقوم بتعليقه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها, ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

١. أنواع الطباق في سورة البلد

ففي هذا الباب لزم أن يكتب الباحث هذه السورة وهي كمايلي :

لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (٦) أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (٧) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٠) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُ رَقِيبَةً (١٣) أَوْ إِنْطَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦)

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧)

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (١٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ (٢٠)

وأما الطباق الذي وجد في سورة البلد كقوله تعالى:

• لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ *^{٧٢}

هذه الآية مشتملة على الطباق و هي الجمع بين اللفظين " أُقْسِمُ " و " وَأَنْتَ " يسمى الطباق الإيجب لأنهما يتفقان في اسمين و لا يتفقان في الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد.

• أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ *

^{٧٢} سورة البلد، الآية: ١ - ٢

هذه الآية مشتملة على الطباق و هي الجمع بين اللفظين " عَيْنَيْنِ " و " وَلِسَانًا " يسمى الطباق السلب لأنهما يتفقان في اسمين و لا يتفقان في الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد.

- ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ*^{٧٣}

هذه الآية مشتملة على الطباق و هي الجمع بين اللفظين " الَّذِينَ آمَنُوا " و " وَالَّذِينَ كَفَرُوا " يسمى الطباق الإيجاب لأنهما يتفقان في اسمين و لا يتفقان في الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد.

- أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ*^{٧٤}

هذه الآية مشتملة على الطباق و هي الجمع بين اللفظين " أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ " و " أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ " يسمى

الْمَشْئَمَةِ " يسمى الطباق الإيجاب لأنهما يتفقان في اسمين و لا يتفقان في الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة و يكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد.

^{٧٣} سورة البقرة الآية: ١٧٧-١٧٨

^{٧٤} سورة البقرة الآية: ١٧٧-١٧٨

٢. جمالية الطباق في سورة البلد

إن جمال الطباق يكون في نطق اللفظ المستوى ولكن يشتمل على المعنى المتنوع.

وهذا يورث الطباق يصبح جمالا حينما يلفظ، أما كيفية تلاوته توجب على المناسبة بالمعنى المشتمل.^{٧٥}

الكلمة:

• لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ *^{٧٦}

ترجمة هذه الآية حرفيا "لا أقسم بهذا البلد" الوظيفة من لفظ "لا" في هذه الآية هو للتأكيد، لذلك المقصود هو "أنا أقسم بهذا البلد بحق" أو يقرأ هذه الآية "لا أنا أقسم بهذا البلد" معناه التشديد.^{٧٧}

يقسم الله ببلد مكة الذي فيه الكعبة نحاً الإنسان من الآفاق منذ بناها نبي إبراهيم عليه السلام حتى الوضع الآتي لإقامة عبادة الحج. بيد أن هذا البلد يكون بلد مركز التجارة منذ

طوال الوقت، يزار في كل سنة من أهل الآفاق حتى سمي بأم القرى. لو أحاطت الصغار

ذلك البلد لكنه معمور.^{٧٨}

• وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ *^{٧٩}

^{٧٥} السيد أحمد اهاسي. حواهر الدلاعية { مجهول السنة } ص: -

^{٧٦} سورة البلد، الآية: ١

- ^{٧٧} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. { hal - }

- ^{٧٨} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

^{٧٩} سورة البلد، الآية: ٢

محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو أعظم النبي وآخر النبي يحمل دين الإسلام.

إذن، يقسم الله ببلد مكة لأنه مكان المولد أعظم البشر محمد صلى الله عليه وسلم.

قول الآخر على معنى هذا اللفظ "حل" هو حلال يعني أحل للنبي على الحرب في هذا البلد إذا يحرب وأحل له ما لا يحل لمن غيره.^{٨٠}

الكلمة:

• أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ *

بعد ذلك، الله يسأل عنه "هل لا نعطي عينين؟" معناه للاختيار الغنى، يحتاج العينين، ثم من يعطي العينين أليس الله؟ لاختيار الرزق هو يحتاج إلى القول، ثم من يعطي شفيتين للاستطاع على القول؟ في نشأة الإنسان، ارتضع هو على يدي أمه، ثم من جهز ماء الحليب، أليس الله؟، لذلك النجاح بتوفيق الله ورحمة الله، ولذلك عليه أن يجتنب التكبر

لماله. ٨١

بيد أن العين واللسان والنفس هي نعمة من الله كثير له، هو يلقي الطريقتين اللتان استعد الله، يعنى الطريق الطيب و الطريق الخبيث، عليه أن يستخدم العين و اللسان والنفس للطريق المستقيم الذي رضى الله.

الكلمة:

-
- ^{٨٠} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
 - ^{٨١} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.

• ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ

من الأعمال الكريمة هي الإيمان و التواص بالصبر و التواص بالمرحمة بين المسلمين, الصبر هو قدرة الإمساك على النفس, الثبت في انتهاء الصعوبة, الاختيار جهدا للغلب على الصعوبة. على المسلم أن يبرهن إيمانه بدليل الصبر, و يدعوا المسلم أن يعمل هذا العمل.^{٨٢}

الثقل على الإقامة هو الرحم من سواه كما يرحم نفسه أو عائلته, ولكن على المسلم أن يبرهن إيمانه بإقامة التراحم كما أمر النبي صل الله عليه وسلم:

الراحمون يرحمهم الرحمن, ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء (رواه الترمذي و أبو داود و أحمد عن عبد الله بن عمرو)^{٨٣}

• وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ

المذكرون في إقامة الأعمال العظيمة و الكريمة, هم يسمون بأصحاب المشئمة, مكانه هو النار المعلق المرتصع حتى يكون النار أشد الحرارة, فطبعاً هم تكابدون في النار. لذلك يجدون أصعب صعوبة الحياة في الآخرة لا مقارنة للصعوبة في إقامة الأعمال العظيمة في الدنيا.^{٨٤}

الكلمة :

• أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

المسلمون الناجحون في إقامة الأعمال العظيمة أو الكريمة يسمى بأصحاب اليمين, وجزاء لأصحاب اليمين هو جنة النعيم كما كتب في سورة الواقعة: ٢٦: ٢٧-٤٠).

- ^{٨٢} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
- ^{٨٣} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi. {hal -}
- ^{٨٤} Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi

• وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

فتفسره كما قد كتب قبله.

٣. وليتضح البيان السابق فانظر إلى الجدول الآتي :

نمرة	آية	اللفظ	الكلمة	أنوع الطباق
١	١	أقسم	الاسم	<u>الطباق الإيجابي</u>
٢	٢	و أنت	الاسم	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة
٢	٨	عينين	الاسم	<u>الطباق السلبي</u>
٩	٩	و لسانا	الاسم	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بأن يجمع من مصدر واحد
٣	١٧	الذين آمنوا	فعل	<u>الطباق الإيجابي</u>
١٩	١٩	و الذين كفروا	فعل	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة
٤	١٨	أصحاب الميمنة	مصدر	<u>الطباق الإيجابي</u>
١٩	١٩	أصحاب المشأمة	مصدر	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة

جمالة الطباق في سورة البلد

كالمثل التالي:

نمرة	اللفظ	أنواع الطباق
١	لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	<u>الطباق الإيجابي</u>
٢	وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة

نمرة	اللفظ	أنواع الطباق
٧	أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ	<u>الطباق السلبى</u>
٨	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بأن يجمع من مصدر واحد

نمرة	اللفظ	أنواع السجع
------	-------	-------------

<u>الطباق الإيجابي</u> التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ	١٧ ١٩
--	---	---------------------

أنواع السجع	اللفظ	نمرة
<u>الطباق الإيجابي</u> التقابل في المعنى بالإيجاب والسب بين لفظين مع تلفتين مادة	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ	١٨ ١٩

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

وبعد أن يبحث الباحث بحثاً عميقاً في الأبواب السابقة عن جميع ما يتعلق بهذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " الطباق في سورة البلد من القرآن" ففي هذه الفرصة الجيدة أخذ الباحث الاستنباطات كما كانت مذكورة فيما يلي:

١. الطباق و أنواع في سورة البلد و هي كما يلي:
الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين.

- الطباق الإيجابي : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب و السلب بين لفظين مع تلفتين مادة.

نحو: أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ

- الطباق السلبي : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب و السلب, بأن يجمع بين فعلين من مصدر واحد, أحدهما مثبت , والآخر منفي نحو: أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ

٢. أما جماليات الطباق في سورة البلد هي يكون في نطاق اللفظ المستوى. وهذا يوزن للطباق يصبح جمالا حينما يلفظ, أما كيفية تلاوته توجب على المناسبة بالمعنى المشتمل.^{٨٥}

ب. الإقتراحات

يتناول هذا البحث عن الطباق في العلم البلاغة و يوجد كثير من البيانات في هذا البحث لا يكمل , ولذلك رجو الباحث للقارئ و الباحثين الآخرين أن يقوموا بعملية البحث مثله على مواصلة وتوسيع هذا البحث حتى يكون هذ البحث أكثر فائدة في المستقبل.

^{٨٥} السيد أحمد الخاشي , حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع. { بيروت لبنان }.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وأخيرا يرادت الباحثة أن يهدي فوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد
والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ الماجستير على عونته واهتمامه في إشراف هذه
الرسالة، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا. آمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم
- السيد أحمد الهاشمي. "جواهر البلاغة والمعاني والبيان والبدیع". بيروت لبنان: الكتب العلمية.
- معلوف لويس "المنحد في اللغة والاعلام" بيروت, لبنان: دار المشرق, المطبعة الكنتولكية. الطبعة الثامنة والعشرون, ١٩٨٨.
- مصطفى المراغي أحمد "علوم البلاغة البيان والمعاني والبدیع" بيروت لبنان ١٩٩٣
- الدكتورة إنعام فوال عكاوي "المعجم المنفصل في علوم البلاغة البدیع والبيان والمعاني" دار الكتب العلمية لبنان ٢٠٠٦
- الجارم على ومصطفى أمين, "البلاغة الواضحة, البيان, المعاني, البدیع" مصر المطبعة دار المعارف, مجهول السنة
- تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم , إندونيسيا, مجهول السنة.
- العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المخلی والشيخ المتبحر جلال الدين أبي بكر السيوطي عبد الرحمن "تفسير القرآن الكريم العظيم" سورابايا, مجهول السنة .
- الشيخ محمد معصوم بن علي, "الأمثلة التصريفية" مجهول السنة.
- رحاب كمال الحلو, قاموس التوافي, مكتبة لبنان ناشرون, ٢٠٠٥.
- لسان الغرب, لابن منظور "المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية " مجهول السنة
- للزرکشي البرهان " في علوم القرآن " مجهول السنة

- Widya Cahya, ٢٠١١, *Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan ikrar mandiriabadi.
- Cahya Widya, ٢٠١١, *Mukadimah Al-Qur'an Dan Tafsirnya*, jakarta, percetakan mandiriabadi.
- Al-jarimi Ali dan Musthofa Amin, ٢٠١٠, *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhihah*, Bandung: Sinar Baru Algesindo
- Lexy Moleong, ٢٠٠٢, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung Remaja Rosdakarya.
- Endraswara, Suwardi, ٢٠٠٣, *Metodologi penelitian sastra*, Yogyakarta: pustaka Widyatama.
- Arikunto, Suharsimi, ٢٠٠٢, *prosedurpenelitian suatu pendekatan praktek edisi Revisi V*, Rineka Cipta: jakarta.